

السؤال

ما حكم لحم الأرنب ، هل هو حرام أو حلال ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الأرنب من الحيوانات التي يجوز أكلها ؛ لما روى البخاري (5535) ومسلم (1953) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَادَ أَرْنَبًا ، وَأَتَى بِهَا أَبَا طَلْحَةَ (فَذَبَحَهَا فَبَعَثَ بِوَرِكَيْهَا وَفَخَذَيْهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبِلَهُ) .

قال النووي رحمه الله : " وَأَكَلَ الْأَرْنَبَ حَلَالٌ عِنْدَ مَالِكٍ وَأَبِي حَنِيفَةَ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَالْعُلَمَاءِ كَافَّةً ، إِلَّا مَا حُكِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَابْنِ أَبِي لَيْلَى أَنَّهُمَا كَرِهَاهَا . دَلِيلُ الْجُمْهُورِ هَذَا الْحَدِيثُ مَعَ أَحَادِيثٍ مِثْلِهِ ، وَلَمْ يَتَّبِعْ فِي النَّهْيِ عَنْهَا شَيْءٌ " انتهى من "شرح مسلم للنووي" .

وجاء في الموسوعة الفقهية (5/134) : " الأرنب حلال أكلها عند الجمهور ، وقد صح عن أنس أنه قال : ... وذكروا الحديث المتقدم ... ، وعن محمد بن صفوان (أو صفوان بن محمد) أنه قال : (صَدَّتْ أَرْنَبَيْنِ فَذَبَحْتَهُمَا بِمَرَّةٍ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهِمَا) ، ثم إنها من الحيوان المستطاب ، وليست ذات ناب تفترس به ، ولم يرد نص بتحريمها .. وقد أكلها سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ورخص فيها أبو سعيد الخدري وعطاء وابن المسيب والليث وأبو ثور وابن المنذر " انتهى .

وللفائدة ينظر جواب السؤال رقم : (10498) .

والله أعلم